



تقويم كتاب الصرف للصف الثاني المتوسط وفق آراء مشرفي اللغة العربية ومدرسيها في المدارس الإسلامية

م. م سلام مكي أحمد حميد

مكان العمل: ديوان الوقف السني/ دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية.

الأيمل: salammaki38@gmail.com

المبحث الاول

ملخص البحث: يهدف البحث الحالي إلى تقويم كتاب الصرف للصف الثاني المتوسط وفق آراء مشرفي اللغة العربية ومدرسيها، حيث بلغ حجم عينة البحث (76) مدرساً ومدرسة في بغداد، وتمثلت أداة البحث بالاستبانة لجمع المعلومات، واستخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة، وتم التوصل الى أن مجال اسئلة الكتاب يشكل عامل قوة وقبول في آراء عينة البحث، بينما شكل مجال محتوى الكتاب والمقدمة عامل ضعف وقصور.

الكلمات المفتاحية: التقويم، كتاب الصرف، الصف الثاني المتوسط.

Evaluation of the Morphology Textbook for the Second Intermediate Grade, Based on the Opinions of Arabic Language Supervisors and Teachers in Islamic Schools

Prepared by: M.M. Salam Maki Ahmed Hamid

Sunni Endowment Office / Department of Religious Education and Islamic Studies.

Email: salammaki38@gmail.com

Research Summary: The current research aims to evaluate the morphology textbook for the second intermediate grade according to the opinions of Arabic language supervisors and teachers. The research sample size was (76) male and female teachers in Baghdad, and the research tool was a questionnaire to collect information. Appropriate statistical methods were used, and it was concluded that the scope of the book's questions constitutes a strength and acceptance factor in the opinions of the research sample, while the scope of the book's content and introduction constitutes a weakness and deficiency factor.

Keywords: Calendar, Morphology book, Second Intermediate Grade.

مشكلة البحث:

أجمع المربون أن الموضوعات الصرفية ذات صعوبة أكثر من الموضوعات النحوية، مما جعل الشكوى مستمرة من صعوبة هذه المادة. (زاير وجاسم، 2015: 93)

ومن باب الانصاف فإن في قواعد جميع اللغات هناك صعوبات ولا يقتصر الأمر على لغتنا العربية. (عوني، 2010: 261)

لذلك يمكن القول أن المشكلة تكمن في تعلمنا اللغة كقواعد صنعة وإجراءات تلقينيه بدلاً من تعلمها لسان أمة، ولغة حياة. (مذكور، 2006: 311)

وجاء الاهتمام بالمناهج الدراسية من قبل المعنيين بالعملية التربوية لتأثيرها الواضح في المجتمع بأكمله. (العاني، 1980 : 208)



ومن أكثر عناصر المنهج فاعلية وتأثير في العملية التعليمية هو الكتاب المدرسي لذلك هو دليل المُدرّس والطالب في أداء مهامهم. (إبراهيم، 2008: 151)

ونظراً لمكانة الكتاب المدرسي في العملية التعليمية، ينبغي ان يكون صالح لذا فمن الضروري عدم الاكتفاء بوصوله إلى أيدي الطلبة وإبقائه على ما هو عليه ، بل من الضروري ان يخضع إلى عمليات تقويم من اجل الوقوف على نقاط الضعف فيه كخطوة نحو تحسينه وتطويره وكذلك ملاحظة الجوانب الايجابية والفاعلة فيه. (الشلي، 2000 : 135)

ومن هنا تأتي مشكلة البحث حيث يرى الباحث ضرورة عدم الاكتفاء بإيصال الكتاب المدرسي إلى أيدي الطلبة ، تلك الوسيلة الفعالة لإحداث المعرفة لديهم وبخاصة كتاب الصرف للصف الثاني المتوسط ، لما له من دور في تعريف الطلبة بأساسيات علم الصرف وقواعده ولكونه للمرة الأولى يدرسه الطالب، لذا يرى الباحث وجود حاجة ملحة لتقويم هذا الكتاب وبيان نقاط الضعف والقوى من جهة ، ومحاولة من قبل الباحث للإسهام في تطوير العملية التربوية التعليمية خدمة للصالح العام في بلدنا الحبيب.

أهمية البحث:

نحن نواجه في عصرنا اليوم ثورة علمية معلوماتية وفي جميع الأصعدة فاقت كل التوقعات البشرية، لذا لم تعد المعرفة ثابتة أو محددة بنقطة بداية ونهاية ولكنها أصبحت متغيرة لا نهاية لها، مما يحتم علينا وجود قاعدة علمية راسخة تؤهلنا لمواكبة التحديات التربوية والتراكم المعرفي الهائل، مما يجعل العبء على عاتق التربية التي لم يقتصر دورها على مجرد تحصيل للمعلومات فحسب، بل ما تقدمه من استراتيجيات واساليب تدريسية مختلفة للمتعلمين، وفي تخطيط المناهج وتطويرها، وكيفية تحقيق الفائدة من الكم المعرفي. (الويشي، 2013: 5)

ويبرز دور التربية في تحقيق هذه الغاية ، اذ انها تعبير عن حركة المجتمعات وانعكاس لأيدولوجيتها ، بها تتقدم الامم وترتقي ، وتستثمر طاقات الانسان فهي لم تعد حرفة كما كانت في الماضي بل صارت استثمارا له عائد ضخم ، وما من حكومة حرصت على التقدم الا وكانت التربية وسيلتها (احمد ، 2007 : 15) .

ولكي تحقق التربية أهدافها لا بد لها من أداة وأداة التربية هي اللغة اذ تعد أسلوباً معبراً للإنسان عما يجول في خاطره وخلده من معانٍ وأفكارٍ مختلفة، فضلا عما يدور في نفسه من الأحاسيس والعواطف . (الوائل، 2004: 18).

وإنّ الحديث عن اللغة وأهميتها يقودنا إلى الحديث عن اللغة العربية ، فهي لغة فصيحة في قواعدها وأصولها وأبنيتها ، كما أنها لغة متطورة قادرة على استيعاب العلوم ومواكبة ما في الحياة من تقدم في شتى العلوم والمعارف (التويجري، 2015: 28).

ومن المعروف أنّ فروع اللغة العربية متنشعبة ومتعددة مثل النحو والصرف والتعبير والأدب والبلاغة والإملاء والنقد الأدبي والمطالعة والنصوص. (خليل، 1966: 120)

وبما أن الصرف أحد فروع اللغة العربية إذ هو قسيم النحو أي مقابل له، لأن علم الصرف يدرس نوات الكلم في أنفسها من غير تركيب، بينما علم النحو غاية دراسة تراكيب الكلمات في نطاق الجملة. (ابو المكارم، 2007: 24)

ومما تقدم يتضح لنا أن علم الصرف ركن من أركان اللغة العربية، ومقدمة ضرورية لدراسة نحوها وتراكيبها اللغوية، مما يحتم علينا العمل على دراسته وتبيين ما غمض منه، لما يحمله هذا العلم من أهمية لدارسي اللغة العربية في كافة المراحل الدراسية. (نهر، 2010: 1)



ثم يأتي الكتاب المدرسي مترجماً لكل ما دُكر، فهو عنصر مهم في العملية التعليمية، ويرافق المراحل الدراسية في كل مستوياتها، فضلاً عن كونه وسيلة تعبيرية عن محتويات وأهداف المنهج الأساسية (سمعان، ب ت : 59).

والذي يزيد من أهمية الكتاب المدرسي انه متوفر في أيدي جميع الطلبة وهو المصدر الأساسي الذي ينهل منه الطالب معلوماته. (الدمرداش وكامل، 1964 : 48)

وفي ضوء ما تقدم نجد انه لا يمكن الاستغناء عن الكتاب المدرسي في تدريس أي مادة دراسية ولا سيما اللغة العربية. (اللقاني، 1982 : 77).

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقويم كتاب الصرف للصف الثاني المتوسط وفق آراء مشرفي اللغة العربية ومدرسيها في المدارس الإسلامية.

رابعاً: حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: كتاب الصرف (الطبعة الثالثة، 2018)، إعداد لجنة المناهج في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية، التابعة لديوان الوقف السني.
2. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2021-2022م.
3. الحدود المكانية: دائرة التعليم الديني في بغداد.
4. الحدود البشرية: مشرفي اللغة العربية ومدرسيها في بغداد.

خامساً: تحديد المصطلحات:

1. التقويم:
* (باقر 1998): "بأنه العملية التي تشخص الواقع وما يحتويه من نواحي القوة أو الضعف في ضوء المعايير المحددة بهدف وضع الحلول والمعالجات المناسبة وإصدار الأحكام الصائبة واتخاذ القرارات المناسبة". (باقر، 1998 : 31)

* (علام 2000): "بأنه عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة عن مصادر متعددة باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء أهداف محددة بغرض التوصل الى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند إليها في إصدار أحكام أو اتخاذ قرارات مناسبة". (علام 2000 : 31)

* (زيتون 1999): "بأنه عملية منظمة يتم فيها إصدار حكم على منظومة تدريس أو أحد مكوناتها أو عناصرها بغية إصدار قرارات تدريسية تتعلق بإدخال تحسينات أو تعديلات على تلك المنظومة ككل أو على بعض مكوناتها أو عناصرها بما يحقق الأهداف". (زيتون، 1999 : 177)
* التعريف الإجرائي: هو عملية منظمة ومحددة لجمع المعلومات عن الشيء المراد قياسه من خلال أداة مُعدة مسبقاً لهذا الغرض للتوصل الى احكام واتخاذ قرارات بخصوص ذلك.

2. الكتاب المدرسي:

* (الراوي 2009): " كتاب صُمم في الاستخدام الصفي وأعد بعناية من قبل خبراء مختصين في أحد ميادين المعرفة وجهاز بوسائل تعليمية مختلفة، فهو متميز بأنه كتاب مطبوع وغير قابل للاستدلال وهو يخدم الأغراض التعليمية ويحمله المتعلمون خلال العملية التعليمية". (الراوي، 2009 : 137)



* (Good) في قاموس التربية: " مادة دراسية مرتبة على وفق نسق خاص لغرض الانتفاع بها في مستوى تعليمي محدد مستخدم فيه كمصدر أساسي للمعلومات. (العفون والفتلاوي، 2011: 231)

* (مرعي والحيلة، 2011): " مصدر مقروء يشتمل على عنصر المحتوى المعرفي، ويعد المصدر الرئيسي للتعلم المتعلمين، ويتكون من المعرفة المنظمة وغير المنظمة، لذا يجب أن يكون مفتوح النهاية ليُسمح بأثرائه وتحديثه وتعديله". (مرعي والحيلة، 2011: 251).

* التعريف الاجرائي: هو مصدر من مصادر التعلم الذي يضم يشتمل على خبرات متنوعة يراد اكسابها للتعلمين من طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الصرف، وتقوم بإصداره جهة رسمية .
٣. المشرفين:

* (عليان وآخرون، 2009): " هي الممارسات التي يقوم بها المشرفون والتي تهدف إلى تنمية المعلم وتفجير طاقاته وتطوير قدراته والوصول بذلك إلى تحسين تعلم الطلاب" (عليان وآخرون، 2009: 10).

* (السيد علي، 2012): "نشاط عملي منظم يقوم به مشرفون على مستوى عالٍ من الخبرة في مجال الإشراف، بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية، ويساعد في النمو المهني للمعلمين من خلال ما تقوم به تلك السلطات من الزيارات المستمرة للمعلمين وإعطائهم النصائح والتوجيهات التي تساعدهم على تحسين أدائهم". (السيد علي، 2012: 370).

* **التعريف الاجرائي:** هم من أفراد مجتمع البحث الذين طُبِّقَت عليهم أداة البحث كجزءٍ من إجراءات البحث الحالي، وهم المشرفون الاختصاص لمادة اللغة العربية في دائرة التعليم الديني المكلفين بمهام اشراف ومتابعة مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المدارس الإسلامية، وتنطبق عليهم القوانين والتعليمات الصادرة من وزارة التربية في جمهورية العراق.

٤. المدرسين والمدرسات:

* (حليمة، 2014): " مصطلح أكاديمي تربوي يستخدم للدلالة على من يقوم بعملية تعليم الطلاب في المراحل الدراسية الإعدادية والثانوية، ويقوم بهذا العمل صاحب مؤهل علمي ما في تخصص ما، ومن الناحية التربوية هو من يكون قدوة لطلابه في القول والعمل وحسن الخلق، وسلامة الفكر والتفكير، واستقامة التصرفات والسلوك، ويقدم العلم النافع بقلوب أخلاقيّ علميٍّ مشوّق. (حليمة، 2014: 117)

* (ابو سمور، 2015): " هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية، والمهيمن على مناخ الفصل الدراسي، و العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس، والمحرك لدوافع التلاميذ واتجاهاتهم، وهو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها" (ابو سمور، 2015: 14).

* **التعريف الاجرائي :** هم من أفراد مجتمع البحث الذين طُبِّقَت عليهم أداة البحث كجزءٍ من إجراءات البحث الحالي، وهم المدرسون الاختصاص لمادة اللغة العربية في دائرة التعليم الديني المكلفين بتدريس مادة الصرف.

المبحث الثاني

أولاً : الدراسات السابقة:

١. دراسة السلطاني (1979) :

"رمت هذه الدراسة الى تقويم كتاب قواعد اللغة العربية وتطبيقاتها في السنة الدراسية 1979/1978 لطلبة المرحلة الأولى في دور المعلمين، والمعلمات في العراق من وجهة نظر المشرفين والمدرسين والطلبة. شملت عينة الدراسة المجتمع الأصلي للمشرفين والمشرفات والمدرسين والمدرسات، وكان عددهم (18) مشرفاً ومشرفه، و(50) مدرساً ومدرسة، و(424) طالباً وطالبة".



وقد استعمل الباحث الاستفتاء اداة لبحثه، وبنى الباحث استفتاءين، الأول للمشرفين والمدرسين، والثاني للطلبة.

ومن ابرز نتائج الدراسة ما يأتي:

- اتفق مشرفو اللغة العربية على أن الكتاب استطاع تحقيق (6) مرآ من بين (11) مرمى من مرامي منهج اللغة العربية بنسبة (54.55)
- اتفق مدرسو اللغة العربية على أن الكتاب استطاع تحقيق (9) مرآ من بين (11) مرمى من مرامي منهج اللغة العربية بنسبة (81.8)
- اتفق الطلبة على أنهم قد تزودوا من الكتاب بعض المهارات اللغوية، والقدرات التعليمية بنسبة تتراوح بين (67.9) و(90.1).

2. دراسة الفيل (2004)

"أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت الى تقويم مناهج قسم اللغة العربية في كلية التربية من وجهة نظر التدريسيين والخريجين، تألفت عينة الدراسة من تدريسيي قسم اللغة العربية في كلية التربية والبلغ عددهم (11) تدريسياً، وخريجي قسم اللغة العربية في كلية التربية الذين يمارسون تدريس مادة اللغة العربية بنحو فعلي في المدارس الرسمية النهارية المتوسطة، والثانوية في مدينة الموصل، وعددهم (82) خريجاً. ولتحقيق مرمى البحث بنت الباحثة أداة الدراسة (الاستبانة) التي مرت بإجراءات الصدق والثبات، والتطبيق.

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، النسبة المئوية، الاختبار الزائي. أظهرت النتائج ما يأتي: إن عنصر التقويم فيما يخص التدريسيين كان الأول، وكذلك عنصر التقويم فيما يخص الخريجين ثم تأتي بعدها بقية المرامي."

ثانياً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة.

1. استفاد الباحث من المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة في كتابة بحثها والتي أثمرت في إغناء البحث.
2. اكتسب الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة من التعرف على كيفية إعداد أداة البحث وتطبيقها.
3. نفعت في المساعدة في وضع الأهداف وتعريف المصطلحات والتعرف على الوسائل الاحصائية المستخدمة.
4. احرزت الدراسات السابقة لدى الباحث معرفة في كيفية عرض النتائج وتفسيرها.

المبحث الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث:

تحدد منهجية البحث بتحديد الهدف منه وبما أن هدف البحث تقويم كتاب الصرف للصف الثاني المتوسط وفق آراء مشرفي اللغة العربية ومدرسيها في المدارس الإسلامية، كان المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي، وهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى (الزوبعي والغنام، 1981: 51). ولا يقف المنهج الوصفي عند وصفه للظواهر بل يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والمقارنة والتقييم للوصول إلى تعميمات علمية دقيقة، كذلك أيضاً لا تكتفي الابحاث الوصفية عند التبوء بالمستقبل بل تعود الى الماضي لكي تزداد تبصراً بالحاضر. (الغزوي، 2008: 97)



ثانياً : مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من مدرسي ومشرفي اللغة العربية وبعد أن أكمل الباحث جمع المعلومات والبيانات المطلوبة من شعبة الإحصاء في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في بغداد التابعة لديوان الوقف السني، لمعرفة أعداد المدارس الثانوية ومواقعها الجغرافية في بغداد للعام الدراسي (2021-2022م) حيث اتضح إن أعداد المدارس الثانوية للعام الدراسي (2020-2021) في بغداد (23) للبنين و (17) للبنات والمجموع (50) ثانوية، بينما بلغ أعداد مُدرسي اللغة العربية ومُدرساتها الذين يدرسون مادة الصرف للصف الثاني المتوسط، (42) مدرساً و(34) مُدرسة والمجموع (76).

ثالثاً: عينة البحث

استخدم الباحث الحصر الشامل لجميع أفراد العينة ، المتمثلة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في بغداد، ويستخدم هذا الأسلوب عندما يكون الغرض من البحث هو حصر جميع مفردات العينة، ويتميز بالشمول وعدم التحيز، والدقة النتائج التي يتم الحصول عليها.(خليل، ب ت : 11)

رابعاً : أداة البحث

بما أنَّ الهدف من الدراسة تقييم كتاب الصرف للصف الثاني المتوسط وفق آراء مشرفي اللغة العربية ومدرسيها، فإنَّ الباحث يرى أنَّ الاستبانة هي الأداة الرئيسة لتحقيق هدف بحثه فهي من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات في البحوث التربوية والنفسية ، وذلك من خلال تجميع المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات المناسبة.(سليمان،2010: 102).

1.بناء أداة البحث:-

تم أتباع الخطوات الآتية من أجل بناء أداة البحث:
أ - مراجعة الأهداف العامة للمادة.

ب - الاطلاع على الأدبيات والمصادر التي تناولت معايير تقييم الكتاب المدرسي ومنها (الأسدي وصبري،2017: 88-93) و(عطية، 2013: 251-255) و(الجابري وآخرون،2011: 167-171) .

ج - الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بتقييم الكتاب المدرسي في اختصاصات

وفي ضوء ما تقدم تم بناء الأداة بصورتها الأولية، وقد اشتملت على (54) فقرة موزعة بين ست مجالات، وتم عرضها على المحكمين في مختلف الاختصاصات(ملحق/1) للحصول على آرائهم وملاحظاتهم في مدى وضوح وصلاحيّة صياغة الفقرات لتحقيق أهداف الدراسة، وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف (2) فقرة (ملحق/2)، واعتمد الباحث نسبة (80%) فأكثر كنسبة اتفاق في إبقاء أو حذف أو تعديل الفقرات، وبناءً على ذلك استبقيت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%)، وحذفت الفقرات التي حصلت على أقل من ذلك، باستخدام النسبة المئوية وقيمة مربع كاي عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (0,01)، وبذلك تصبح الأداة بصيغتها النهائية تحتوي على(52) فقرة (ملحق/3).

2.صدق الأداة :

تعد الأداة صادقة إذا كان لها القدرة على قياس ما وضعت من أجله أو السمة المراد قياسها، ليس بالضرورة ان يدل عنوان الاختبار على ما يقيسه الاختبار حقاً، فالصدق هو من يقرر بصلاحيّة أي فرض علمي.(الجلبي، 2005: 84-87) حيث قام الباحث بعرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المختصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، حيث التزم الباحث بتعليمات وتوجيهات الخبراء من حذف وتعديل وإضافة الفقرات وغيرها من النصائح.

3.ثبات الاداة:



يُراد بالثبات أن يعطي الاختبار نتائج متماثلة أو متقاربة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك إذا ما تم إعادة الاختبار أكثر من مرة ، وتبرز قيمة الثبات الاختبار في قدرته على الكشف عن الفروق في الأداء بين الأفراد.(أبو الديار، 2012: 35) وقد جرى التحقق من ثبات المقياس بطريقة تحليل التباين باستخدام معادلة معامل الفايرونباخ حيث بلغ الثبات بهذه الطريقة (0.77) وهو معامل ثبات عالي، إذ هناك نسب معينة متفق عليها من (75) فما فوق نسبة ثبات عالية. (النمر، 2008: 78)

خامساً: الوسائل الاحصائية:

١. النسبة المئوية:

لاستعمالها في وصف مجتمع البحث وتحويل التكرارات إلى نسب مئوية .

$$\frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100 = \text{النسبة المئوية}$$

(الخفاجي وحמיד، 2015: 119)

٢. مربع كاي :

$$\frac{\text{مج- (ت و - ت م) 2}}{\text{ت م}} = \text{كا 2}$$

إذ إن:

ت و = التكرار الملاحظ أو الواقعي.

ت م = التكرار المتوقع أو المحتمل. (البديري ونجم، 2008: 174)

٣. الوسط المرجح لحساب حدة مشكلة الفقرة:

$$\frac{(1 \times 5) + (2 \times 4) + (3 \times 3) + (4 \times 2) + (5 \times 1)}{\text{مجموع التكرارات}} = \text{الوسط المرجح}$$

إذ إن :

ت=1 تكرار البديل الاول(كبيرة جداً).



ت2= تكرار البديل الثاني (كبيرة).

ت3 = تكرار البديل الثالث (متوسطة).

ت4 = تكرار البديل الرابع (منخفضة).

ت5 = تكرار البديل الخامس (ضعيفة جداً). (أبو زينة وآخرون، 2007: 88)

٤. الوزن المثوي:

ليبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة والاستفادة منه في تفسير النتائج.

$$\text{الوزن المثوي} = 100 \times \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}^*}$$

*الدرجة القصوى: هي أعلى درجة في المقياس الخماسي. (الغريب، 1962: 134)

٥. معادلة ألفا كورنباخ:

$$\alpha = \frac{N}{N-1} \left[1 - \frac{\sum (2ع)^2}{N^2} \right]$$

معامل (a)

اذ إن:

(2ع) ترمز الى تباين درجات كل مفردة من مفردات الاختبار.

(مج 2ع ن) ترمز الى مجموع تباين درجات جميع المفردات.

(ن) ترمز الى العدد الكلي لمفردات الاختبار. (عبد الرحمن، 2008: 186)



المبحث الرابع

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها الباحث بعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات، ومن ثم تفسير هذه النتائج، وفي ضوء تلك النتائج توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات ووضع عدد من التوصيات والمقترحات، وعليه تم اتباع الخطوات التالية لتفسير نتائج البحث:

١. حساب تكرارات إجابات المشرفين والمدرسين لكل فقرة من فقرات الاستبانة لاستخراج قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي.

٢. اعتماد متوسط درجات المقياس الخماسي (3) معياراً للفصل بين جانبي القوة والضعف للفقرات، واعتبار كل فقرة حصلت على (3) فأكثر في جانب القوة، وكل فقرة حصلت على وسط مرجح أقل من (3) في جانب الضعف.

٣. لغرض حساب قيمتي الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة أُعطيته للبديل الأول (كبيرة جداً) خمس درجات، والبديل الثاني (كبيرة) أربع درجات، والبديل الثالث (متوسط) ثلاث درجات، والبديل الرابع (ضعيف) درجتان، والبديل الخامس (ضعيف جداً) درجة واحدة.

٤. ترتيب فقرات كل مجال من مجالات الدراسة الست (المقدمة، الأهداف، المحتوى، عرض المحتوى، أسئلة نهاية الموضوع، لغة الكتاب والإخراج الطباعي) ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى أقل وسط مرجح ووزن مئوي.

*ويمكن ترتيب ما توصل إليه الباحث من نتائج من خلال ترتيب المجالات تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي:

المجالات	التسلسل	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
الأسئلة	الثالث	الأولى	3.85	77.1
الإخراج	الأول	الثانية	3.69	73.87
الأهداف	الثاني	الثالثة	3.66	73.38
اللغة	الخامس	الرابعة	3.38	67.78
المقدمة	السادس	السادسة	2.7	54.05
المحتوى	السابع	السابعة	2.64	52.92



ثانياً: الاستنتاجات:

1. حازت المجالات التالية (محتوى الكتاب، والإخراج الطباعي، والأهداف التربوية، ولغة الكتاب) على ايجابية وقبول بحصولها على رتب متقاربة من آراء مدرسي ومشرفي اللغة العربية ، مما يشكل عامل قوة في كتاب الصرف للصف الثاني المتوسط.
2. حصل المجالان التاليان (المحتوى التعليمي، و مقدمة الكتاب) على اجماع مدرسي المادة ومشرفيها بأنهما يعانيان من ضعف وقصور في فقراتهما ومقدار تحققهما في كتاب الصرف.

ثالثاً: التوصيات:

1. العمل على إشراك مدرسي المادة في عملية تأليف الكتاب المدرسي لأنهم على تماس مباشر مع الكتاب .
2. زيادة الاهتمام والعناية بالمحتوى التعليمي وذلك لأنه روح الكتاب وجوهرة وهو مفتاح إيصال المعلومة للطالب.
3. الاهتمام بمقدمة الكتاب لأنها تُعرف الطالب بالكتاب المدرسي وتوضح رؤية مؤلفيه.

رابعاً: المقترحات:

1. دراسة مماثلة للدراسة الحالية وفق معايير الجودة.
2. دراسة مماثلة لتقويم كتب البلاغة للمرحلة الإعدادية.

المصادر

- إبراهيم ، عمر ياسين ، تقويم الكتب الدراسية لبعض الجامعات العراقية ، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، العدد 68 ، 2008م.
- ابراهيم، عبد العليم*النحو الوظيفي، ط6، دار المعارف، القاهرة، 1986 م.
- ابو سمور، محمد عيسى، (2015)، مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج المدرسي، ط1، عمان، الأردن، دار دجلة للنشر والتوزيع.
- احمد ، عبد الله محمد ، مقال بعنوان حول مفهوم "التربية والتعليم" ، مجلة آفاق تربوية ، وزارة التربية والتعليم والشباب ، الإمارات العربية المتحدة ، العدد 2 ، 2007 م .
- التويجري ، عبد العزيز عثمان (2015) : مستقبل اللغة العربية ، المملكة المغربية ، ط.2، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).
- الدمرداش ، سرحان ومنير كامل ، الطريقة في التربية ، دار الكاتب العربي، ط2 ، القاهرة ، 1964 م .
- الراوي، أحمد بحر هويدي حبيب،(2009)، المناهج الدراسية مفهومها - أنواعها- بنائها- أساسياتها- تقويمها. بين التطور والحدثة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، بغداد .
- السلطاني ، عدنان محمد عباس : تقييم كتب قواعد وتطبيق اللغة العربية لدور المعلمين في الجمهورية العراقية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية 1979 م .
- الشبلي. المناهج بناؤها تنفيذها تقويمها تطويرها باستخدام النماذج، ط1، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن ، 2000 م .
- العاني ، نزار محمد سعيد ، التحليل الكمي للأسئلة الامتحانية للاختبارات النهائية للصف السادس الابتدائي ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، 1980م.
- العزاوي*فصول في اللغة والنقد ، ط1 ، المكتبة العصرية بغداد ، 2004 م .
- العفون، نادية حسين يونس، فاطمة عبد الأمير الفتلاوي، (2011)، مناهج وطرائق تدريس العلوم، بغداد، المكتبة الوطنية.



- الفيل ، وسماء صالح سليمان : تقويم مناهج قسم اللغة العربية في كلية التربية من وجهة نظر التدريسيين والخريجين ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 2004.
- اللقاني ، تدریس المواد الاجتماعية ، دار الشروق ، عمان ، الاردن ، 1982م .
- الوائلي ، سعاد عبد الكريم (2004) : طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، ط1، الأردن ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- باقر ، عبد الزهرة ، وصباح العجيلي (1998)، التقويم التربوي (رزمة تدريسية لدورات اختبار مديري المدارس ومعاهد التدريب والتطوير التربوي) . وزارة التربية ، العراق.
- حلیمة، أحمد مصطفى، (2015)، جودة العملية التعليمية أفاق جديدة لتعليم معاصر، ط1، عمان، الأردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- خليل ، حلمي* مقدمة لدراسة اللغة ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1996م .
- خليل، شرف الدين، الإحصاء الوصفي، شبكة الأبحاث والدراسات الاقتصادية، موقع الشبكة ()
- زيتون ، حسن حسين (1999)، تصميم التدريس رؤية منظومة ، عالم الكتاب ، القاهرة .
- سليمان، سناء محمد، (2010)، أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
- سمعان ، وهيب ، دراسة مقارنة في المناهج ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، مصر ، ب ت
- علام ، صلاح الدين محمود (2000)، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة . ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- عوني، ميمونة سليم، (2010)، الدرس اللغوي في النصف الأول من القرن العشرين في المشرق العربي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت.
- مذكور، علي أحمد، (2006)، تدريس فنون اللغة العربية، مدينة نصر، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- مرعي، توفيق أحمد، محمد محمود الحيلة، (2011)، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط9، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

الملاحق

(ملحق/1)

قائمة بأسماء الخبراء المحكمين

ت	أسماء الخبراء	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	أحمد أياد انور الاعظمي	أستاذ مساعد	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	كلية الإمام الأعظم الجامعة
2	جاسم محمد جسام	أستاذ مساعد	طرائق تدريس لغة عربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
3	حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	أستاذ	فلسفة المناهج وطرائق التدريس	الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات



4	حسن خلباص حمادي	أستاذ	طرائق تدريس لغة عربية	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد
5	خالد جمال جاسم	أستاذ	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد
6	داود عبد السلام صبري	أستاذ	مناهج وطرائق تدريس	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد
7	رهيف ناصر العيساوي	أستاذ	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة العراقية / كلية التربية
8	سعد جبار خليل	أستاذ	طرائق تدريس لغة عربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
9	سعد علي زاير	أستاذ	طرائق تدريس لغة عربية	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد
10	سميرة موسى عبد الرزاق البدري	أستاذ	علم النفس التربوي	الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

ملحق رقم (3)

الفقرات المحذوفة من الاستبانة

المجال	الفقرات المحذوفة
الأهداف	تظهر في مقدمة كل وحدة تعليمية.
الإخراج الطباعي	يُختم الكتاب بقائمة للمصادر والمراجع العربية والاجنبية.



(ملحق 3/)

المدرس الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث ببحثه الموسوم بـ ((تقويم كتاب الصرف للصف الثاني المتوسط وفق آراء مشرفي اللغة العربية ومدرسيها في المدارس الإسلامية))

ويسرنا أن تكون أحد المشاركين في الدراسة ، ونرجو منك إعطاء تقييمك لكل فقرة في معايير تقويم كتاب الصرف - بوصفك مدرساً للمادة وأحق من يصدر تقييماً للمادة، وذلك بوضع إشارة (√) في المكان المناسب لكل فقرة.

● مثال توضيحي

ت	المعايير	درجة توافر المعايير			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة جداً
1				✓	

● علماً أن المعلومات الموجودة هي لأغراض البحث العلمي، وليست لأغراض أخرى، ولذلك فليس هناك حاجة لكتابة الاسم.

ويغتنم الباحث الفرصة لكي يتقدم لكم بالشكر والتقدير

الباحث

سلام مكي أحمد



أولاً: معايير تقويم مقدمة الكتاب

ت	المعايير	درجة تحقق المعايير			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة جداً
1	تتضمن أهداف تدريس المادة.				
2	تشير الى عدد موضوعات الكتاب.				
3	تُبيّن أهمية الكتاب للطالب والمدرس.				
4	تتصف بالوضوح.				
5	تثير دافعية الطلبة لقراءة موضوعات الكتاب.				
6	مكتوبة بلغة سليمة ملائمة لمستوى الطلبة.				
7	تذكر مصادر التعلم الأخرى المساعدة والمساندة.				

ثانياً: معايير تقويم أهداف الكتاب

ت	المعايير	درجة تحقق المعايير			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة جداً
1	تحقق الأهداف العامة للمنهج.				
2	مصوغة بعبارات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.				
3	تتصف بالشمول للجوانب المعرفية والوجدانية والنفسية والحركية.				
4	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.				
5	تتسم بالواقعية.				
6	تتصل بالمحتوى التعليمي.				



					تراعي خصائص الطلبة واهتماماتهم	7
--	--	--	--	--	--------------------------------	---

ثالثاً: معايير تقويم محتوى الكتاب.

درجة تحقق المعايير					المعايير	ت
ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
					يغطي أهداف تدريس المادة.	1
					يراعي التسلسل المنطقي في عرض المادة(من السهل الي الصعب).	2
					يتناسب مع عدد الحصص المخصصة له.	3
					يُعرف بعلم الصرف وأهدافه ويبيّن واضعه.	4
					منظم بشكل عنوانات رئيسة وأخرى فرعية.	5
					يهتم بالجانب التطبيقي للمعرفة.	6
					يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	7
					يركز على حفظ المادة مع فهمها.	8
					يعزز المادة بالأمثلة التي تساعد على فهمها.	9
					خلوه من التكرار.	10
					يخلو من الأخطاء النحوية والإملائية.	11
					يهتم بربط محتواه بفروع اللغة العربية كالنحو والبلاغة والأدب.	12



رابعاً: معايير تقييم أسئلة نهاية كل موضوع.

ت	المعايير	درجة تحقق المعايير				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
1	ارتباط أسئلة الكتاب بالأهداف التعليمية المحددة للمادة.					
2	تتسم أسئلة الكتاب بالتنوع بين المقالية والموضوعي... الخ.					
3	تتدرج بين السهولة والصعوبة					
4	تتسم بالوضوح والدقة.					
5	تغطي جميع الأفكار الرئيسية التي وردت في الموضوع.					
6	تثير دافعية الطلبة للتعلم.					
7	تُظهر الفروق الفردية بين الطلبة.					
8	تقدم تغذية راجعة للطلبة.					
9	تراعي المستويات والمجالات المعرفية والوجدانية والمهارية لتصنيف بلوم.					
10	يشتمل الكتاب على أسئلة نهاية كل موضوع.					

خامساً: معايير تقييم لغة الكتاب.

ت	المعايير	درجة تحقق المعايير				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
1	تخلو من الأخطاء اللغوية					
2	تراعي المستوى العقلي للطلبة.					



					تخلو من الحشو المخل بالمعنى	3
					يتوفر فيها عنصر التشويق	4
					تمتاز بالسهولة والوضوح	5
					مناسبة لحصيلة الطالب اللغوية	6
					تمتاز بسلامة من حيث بناء الجمل والعبارات وتراكيبها	7

سادساً: معايير تقييم الإخراج الطباعي.

درجة تحقق المعايير					المعايير	ت
ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
					تصميم الغلاف من الورق المقوى.	1
					يظهر في الصفحة الأولى من الكتاب عنوانه وأسماء مؤلفيه ودار النشر ومكان الطبعة والنشر.	2
					يتضمن في أوله قائمة بالمحتويات.	3
					تتميز العناوانات الرئيسية والفرعية من حيث حجم الحرف واللون.	4
					تُعبّر صورة الغلاف الخارجي للكتاب عن محتواه.	5
					يحتوي رسوم وصور وأشكال، تسهل في تسهيل عملية التعلم وآثارها.	6
					تناسب ابعاده للمرحلة والصف الأبعاد الاعتيادية للكتاب.	7
					تستعمل في طباعته الوان مناسبة وجذابة.	8
					يخلو من الاخطاء المطبعية	



						9
					تتوافر فيه الهوامش المساعدة على توضيح المفاهيم.	10

(شكراً لتعاونكم معنا)